

المجلس 1) | شرح زاد المستقنع | " مقدمة " | الشيخ خالد

المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيقح

اا لا شك ايها الاحبة ان من اعظم الممن على المسلم ان يهدي قلبه في مثل هذه المجالس التي تحيا بها القلوب ويقوى بها اليمان
تنشرح بها الصدور ويكون المسلم - 00:00:00

على بينة من امره ويعبد ربه على بصيرة والعلم وفظه تعلما وتعلما توالت به النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وثالث سلف من الصحابة والتابعين ومن تبعهم - 00:00:26

باحسان الى يوم الدين اه فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من سخر بدن في تعلم العلم وتعلمه وكما اسلفت ايها الاحبة العلم فضله عظيم واجرها كبير ولا يخفى على الجميع ما ورد من فضل العلم تعلما وتعلما - 00:00:50

قال ابن مبارك رحمه الله تعالى لا اعلم مرتبة بعد مرتبة النبوة افضل من مرتبة تعلم العلم وتعلمه وابن قدامة رحمه الله تعالى في اول كتابه المعني ذكر ان الامم السالفة قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كانت تسوسهم الانبياء - 00:01:23

اذا هلك نبي خلفه نبي اخر اما هذه الامة فليس لها الا نبي واحد فلما توفي عليه الصلاة والسلام خلفه العلماء فالعلماء في هذه الامة بمنزلة الانبياء في الامم السابقة - 00:01:51

ولا شك ان هذا فضل عظيم واجر كبير الاثر في ذلك كثيرة جدا من نعم الله عز وجل علينا ان من علينا في مثل هذه المجالس. وان شاء الله في هذه - 00:02:14

الدورة سنبدأ من مجموعة من المتون وسيشاركتنا ان شاء الله بعض الاخوة في تدريس بعض المتون لكن الان نحن ننتظر الفسح بعض الاخوة ونحن سنواصل باذن الله عز وجل سنبدأ هنا - 00:02:35

في الدورة السابقة انتهينا من شرح الزاد زاد المستقنع وكان في النية ان نبدأ في دين الطالب ولكن عند رغبة كثير من الاخوة الطلبة الذين الحوا في ان يكون الشرح بالزاد - 00:02:55

انتقلنا الى الزاد والامر في ذلك سهل لأن المقصود هو ان يربى الطالب نفسه على متن من المتون. سواء كان المستقنع او كان دليلا للطالب او كان عمدة الطالب او كان احسن المختصرات او في مذهب الحنابل او في مذهب الشافعية او الحنفية - 00:03:16

او المالكية والمقصود ان يربى نفسه على متن من المتون لأن هذه المتون ليست من باب المقاصد وانما هي من باب الوسائل يعني هي وسيلة لفهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

فهو لاء العلماء رحمهم الله بذلوا جهدهم في استنباط هذه الاحكام الشرعية من النصوص وسطروها في هذه المؤلفات فنحن نقرأ هذه الاستنباطات ونزنها فيما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالمعنى هنا - 00:04:00

هو الوصول الى مراد الله. وهذه من باب الوسائل واما التطبيق والعمل فلا شك ان المسلم متبع بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم. والا نقرأ في مثل هذه المتون لكي نفهم - 00:04:29

ما جاء في القرآن وفي السنة لأن العلماء رحمهم الله تعالى اختصروا علينا الطريق بدلا من ان نذهب الى القرآن والسنة ونستنبط الاحكام ونستنبط احكام الطهارة واحكام الصلاة وما يتعلق - 00:04:48

العقيدة وما يجب على المسلم الى اخره هذي سطراها العلماء رحمهم الله تعالى وكفونا المؤونة فجزاهم الله عنا خير الجزاء فيبقى ان

ننتقي من اقوالهم ما كان موافقا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)
اه ان شاء الله سيكون الشرح بالزات زاد المستقنع الدرس الثاني من بين الاذانين سبباً بكتاب التوحيد للشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ثم بعد ذلك ان شاء الله - [00:05:27](#)

سنتنتقل الى مجموعة من المتون سنشرح القواعد الفقهية وفي اصول الفقه وكذلك ايضا في المصطلح وفي اللغة ايضا في سنتيسير في اصول التفسير وغير ذلك ان شاء الله خلال ثلاث سنوات يمكن نستغرق - [00:05:47](#)

الشرح يحتاج الى سنتين ونصف او ثلاث سنوات خلال هذه السنوات يستطيع الطالب ان يخرج بمجموعة من المتون ما يقرب من عشرة متون وهذه لا شك انها نعمة عظيمة كونه في خلال هذه السنوات يخرج - [00:06:14](#)

في هذه المتون العشرة لا شك ان هذه نعمة عظيمة يمن الله عز وجل بها على عبده هنا كانت في الدورة السابقة وزعنا شهادات في نهاية الدورة على من حضر - [00:06:34](#)

اعطينا شهادة حضور الدورة ويمكن اه الان اه نغير هذا الاسلوب بدلا من ان يكون هناك شهادة يكون هناك اجازة يعني اجازة في كتاب ان شاء الله يعني في نهاية الدورة نحن سنضع - [00:06:58](#)

للطلبة الذي يحظر ويواظب عندنا في الحظور يكتب اسمه في نهاية الدورة نكتب له اجازة فيما يتعلق زاد المستقنع كاملا وكذلك ايضا المتون التي حضرها نكتب له اجازة حسب يعني حسب ما عندنا من اجازات - [00:07:18](#)

وهذا لعله يكون اوثق من مسألة مجرد شهادة يأخذها الطالب الزاد اه له اه او له طبعا في الاخير طبع طب آآ طبع كلها جيدة اذا اخذت باحدى الطبعتين فهذا جيد وان اخذت - [00:07:44](#)

شرح للزاد يكون معك فهذا ايضا جيد ونحن ان شاء الله في خلال الشرح سنحاول باذن الله عز وجل نختصر لأن الكتاب بالذات كتاب كبير كتاب كبير ويحتوي على ثلاثة الاف مسألة - [00:08:28](#)

ويمر سائر ابواب الفقه يعني هو يحتوي على ثلاثة الاف مسألة بالمنطق وستة الاف مسألة بالمفهوم يعني كل ما السنة ستقف عندها وتذكر دليلا ربما نشير الى اه كلام العلماء رحمهم الله تعالى والى خلافهم - [00:08:46](#)

الى شيء من ادتهم لكن نسد ونقارب فنحن باذن الله عز وجل سنحاول ان نشرح عبارة المؤلف رحمة الله بحيث يتعرف الطالب انما الفاظ العلماء لغتهم ومصطلحاتهم ما يمر معنا من مصطلحات - [00:09:09](#)

نجتهد في تسهيل عبارة المؤلف وذكر الراجح مع الدليل حسب ما جاء من الادلة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:09:34](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا لا ينفد. افضل ما ينبغي ان يحمد. وصلى الله وسلم على افضل المصطفين - [00:09:55](#)

محمد وعلى الله واصحابه ومن تعبد. اما بعد فهذا مختصر في الفقه من مقطع الامام ابي محمد على قول واحد وهو الراجح وهو الراجح في مذهب احمد. وربما حذفت منه مسائل نادرة - [00:10:15](#)

الواقع وزدتما على مثله يعتمد الهم قد قسوت والاسباب المثبتة عن نيل المراد قد كثرت ومع صغر حجمه حوى ما يغني عنه. ومع صغر ومع صغر حجمه حوى ما يغني عن التطويل. ولا حول ولا قوة الا - [00:10:36](#)

بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل. طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا الكتاب زاد المستقنع لمؤلفه موسى ابن احمد ابن موسى الحجاوي - [00:10:58](#)

المتوفى سنة تسع مئة وثمان وستين للهجرة وهو كما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى مختصر من كتاب المفعع لابي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة والمتوفى سنة عشرين وخمس وست مئة للهجرة - [00:11:23](#)

هذا المتن اشتهر عند المتأخرین من الحنابلة وعکفوا على قراءته وتديسسه للطلبة وحفظه كما انه اشتهر متن اخر هناك عدة متون اشتهرت عند متأخر الحنابلة لكن من اشهر هذه المتون متن الزاد - [00:11:55](#)

وكذلك ايضاً متن دير الطالب هذان المتن اشتهر عند متأخر الحنابلة رحمهم الله الزاد مختصر من كتاب المقنع لابن قدامة رحمة الله والدليل مختصر من كتاب المنتهي والفرق بين هذين المتنين - [00:12:33](#)

ان متن الزاد اكثراً مسائل. متن الدليل واما متن الدليل فهو اكثراً تحريراً من متن الزاد وهذا في كثير من المسائل خالف صاحب الزاد المشهور من المذهب عند المتأخرین وعلى كل حال كما ذكرنا - [00:13:01](#)

ان هذه المتنون من باب الوسائل. وليس من باب المقاصد والمقصود ان يتربى الطالب على هذا المتن يعرف لغة العلماء رحمة الله تعالى ويكون سبباً من اسباب تفقهه ومعرفته بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

المؤلف رحمة الله تعالى افتتح كتابه بالبسملة. باسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله مبدوء بالبسملة.

واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

كان يبدأ كتبه بالبسملة وشرح البسملة على سبيل اختصار الباء حرف جر واسم اسم مجرور الباء حرف جر واسم اسم مجرور والجهد والمجرور لهما متعلق. هذا المتعلق يقدر العلامة رحمة الله به فعل مؤخر - [00:14:25](#)

مناسب للمقام بفعل مؤخر مناسب للمقام فاذا اردت ان تقرأ فقل باسم الله التقدير باسم الله اقرأ اذا اردت ان تكتب تقول باسم الله تقدير باسم الله اكتب وانما قدره العلامة رحمة الله هذا المتعلق قدره العلامة - [00:14:58](#)

فعلاً لأن الاصل في العمل هو الافعال وقدره مؤخراً تبركاً بالبداعة باسم الله عز وجل وقدره مناسباً للمقام لانه ادل على المراد. فاذا قلت باسم الله اي باسم الله اقرأ التقدير باسم الله اقرأ هذا ادل على المراد من قولك باسم الله اي ابدأ - [00:15:25](#)

واذا اردت ان تذبح تقول باسم الله اذبح هذا ادل على المراد من قولك باسم الله اي ابتدئ والله اصلها الله حذفت منها الهمزة واتقنت اللام باللام فقيل الله - [00:15:53](#)

والله هو اعرف المعارف وهو علم على الباري سبحانه وتعالى ويقال بأنه اسم الله الاعظم وكما ذكرنا هو اعرف المعارف لهذا بقية اسماء الله عز وجل تضاف اليه. ولا يضاف الى شيء من اسماء الله. فتقول - [00:16:10](#)

الرحمن من اسماء الله لا تكل لكن لا تقول الله من اسماء الرحمن فالله اصله الله حذفت الهمزة واتقنت اللام في اللام فقيل الله ومعناه ذو الالوهية والربوبية على خلقه اجمعين - [00:16:34](#)

الرحمن اسم من الاسماء الخاصة به كما ان الله اسم من اسماء الله الخاصة به الرحمن الرحمة الواسعة وهو من اسماء الله الخاصة به والرحيم ايضاً اسم من اسماء الله - [00:16:53](#)

لكنه ليس من الاسماء الخاصة الرحيم معناه ذو الرحمة الواسعة بمعنى الموصى رحمته من يشاء من عباده قال مؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله ايضاً ابتدأ متنه بالحمدلة اقتداء في كتاب الله عز وجل فان كتاب الله - [00:17:13](#)

مبتوء بالحمدلة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه كان يبدأ خطبه خطبة الراتبة والعارضة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأها بالحنصلة ولها ذكر - [00:17:44](#)

ابن القيم رحمة الله تعالى انه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتدأ خطبة من خطبه بغير الحمد راتبة خطبة الجمعة والعبيد او كانت عارضة التي يخطبها النبي صلى الله عليه وسلم لسبب يطراً - [00:18:08](#)

قوله الحمد لله اختلف العلماء رحمة الله في تفسير الحمد لله فقيل لأنها الثناء بالصفات الحسنة والافعال الجميلة وقيل بأنها فعل ينبي عن تعظيم المنعم. قيل بأنها الثناء بالافعال الحسنة والصفات الجميلة - [00:18:30](#)

وقيل بأنها فعل ينبي عن تعظيم المنعم. وقال الشيخ اسلام تيمية رحمة الله الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيمها.

وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيمها. وفي الحديث ان الله عز وجل يحب الحمد - [00:18:56](#)

يعني يحب ان تصفه بصفات الكمال فاذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك من صفات الكمال حبا لك وتعظيمها لك والفرق بين الحمد والمدح مع انهمما يشتركان في الحروف - [00:19:20](#)

ان ان الحمد لا يكون حمداً الا مع المحبة والتعظيم بخلاف المدح فقد تمدح شخصاً وانت لا تحبه وقد تمدحه ايضاً وانت لا تعظمه

وقوله الحمد لله الالف واللام الاستغراق يعني جميع المحمد يعني الحمد - 00:19:43

على وجه الاطلاق هذا خاص بالله عز وجل الله سبحانه وتعالى هو الذي يحمد على جميع اسمائه ويحمد على جميع صفاته ويحمد على جميع افعاله. أما المخلوق فقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على الفعل اخر. قد يحمد على هذه الصفة - 00:20:07

ولا يحمد على الصفة الاخرى وقوله لله لام للاختصاص يعني الله ان الله سبحانه وتعالى مختص بالمحامد المطلقة قال حمدا لا ينفرد
حمدا مفعول مطلق لبيان نوع الحمد البيان نوع الحمد - 00:20:32

افضل ما ينبغي ان يحمد. المؤلف رحمه الله وصف هذا الحمد بوصفين الاول انه لا ينفي اي لا ينتهي والوصف الثاني انه افضل
ما ينبغي ان يحمد الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى - 00:21:00

انما يحمد بصفات الكمال ونعوت الجلال قال وصلى الله وسلم على افضل المصطفين محمد صلاة الله على عبده اختلف فيها العلماء رحمة الله واطال ابن القيم رحمه الله تعالى في ذكر هذا الخلاف قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:21:23

في ذكر هذا الخلاف في كتابه جلاء الأفهام فقيل بان صلاة الله على عبده هي رحمته وقيل بانها مغفرته وقيل بانها ثناؤه على عبده في الملا الاعلى. كما ذكره البخاري عن ابي العالية - 00:21:53

فإذا قلت اللهم صلي على محمد كانك تقول يا الله انتي على عبدك محمد في الملاك الاعلى عند الملاك المقربين. نعم عند الملاك المقربين قال وهذا هو الأقرب. وصلوة الله على عبده هو ثناوه عليه - 00:22:15

في الملا الاعلى. يعني عند الملائكة المقربين وسلم السلام اسم من اسماء الله عز وجل والسلام ايضا يطلق على معاني. كما انه اسم من اسماء الله ملك القدوس السلام ايضا - 00:22:40

اـهـ نـعـمـ هـوـ اـسـمـ اللـهـ وـيـطـلـقـ ايـضاـ عـلـىـ مـعـانـ مـنـهـ التـحـيـةـ وـالـامـانـ وـالـعـهـدـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـالـمـرـادـ هـنـاـ الدـعـاءـ بـالـسـلـامـةـ فـاـذـاـ سـلـمـتـ عـلـىـ شـخـصـ يـعـنـيـ المـقـصـودـ اـنـكـ تـدـعـوـ لـهـ بـالـسـلـامـةـ. اـذـاـ قـلـتـ اللـهـمـ صـلـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ تـدـعـوـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـسـلـامـةـ -

00:23:02

وإذا اجتمع الصلاة مع السلام ففي الصلاة نيل المطلوب الرحمة من الله عز وجل لانه لان الله سبحانه وتعالى اذا اثنى على عبده فهو سيرحمه ويثبيه ففي الصلاة نيل المطلوب وفي السلام النجاة من المرهوب - 00:23:31

لأنك تدعونه في السلام. ولهذا الكافر لا يبدأ بالسلام. لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام لأن السلام دعاء بالسلامة فانت اذا قلت اللهم صلي وسلم تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة - 00:23:56

الدعاء للنبي وسلم بالسلامة. أما في حياته فان يسلم الله وان يحفظه. من اعدائه واما بعد مماته ان يسلم سنته وشرعه من تحريف المبتليين وتأويل الغالبيين وكذلك ايضا يسلم الله عز وجل - [00:24:19](#)

في عروض القيامة فان الرسل يجثون على ركبهم يقولون اللهم سلم سلم. هم وسلم على افضل المصطفين المصطفون جمع مصطفى وهو المختار من الصفة ولا شك ان نبينا محمدا صلي الله عليه وسلم مصطفى. يعني خيار - [00:24:45](#)

اصطفاه الله عز وجل واختاره اصطفاه واختاره فهو افضل المستقيم وافضل الرسل عليهم الصلاة والسلام محمد هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم له اسماء من هذه الاسماء محمد وسمي بذلك - 00:25:20

لكرته محامده عليه الصلاة والسلام لأن النبي صلي الله عليه وسلم له محامد كثيرة في الدنيا وفي الآخرة يحمده عليها اه الخلق لكتره
هذه المحامد سمي النبي صلي الله عليه وسلم بمحمد وله اسمى سبق - 00:25:50

عذنابها في شرح منظومة الشيخ محمد رحمة الله قال وعلى الله من هم آل النبي صلى الله عليه وسلم هذا موضع خلاف وقال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه جلاء الأفهام - 00:26:15

في ذكر خلاف اهل العلم في آل النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل بان الله هم اتباعه على دينه يعني سائر اتباعه على دينه هم آل النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل بان الله هم - 00:26:38

اقاربه المؤمنون به هم اقاربه المؤمنون به قيل بانهم اتباعه على دينه وقيل بانهم اقاربه المؤمنون به والاقرب في هذه المسألة

والله اعلم ان هذا يختلف باختلاف السياق. نعم يختلف باختلاف السياق - [00:26:59](#)

فان ذكر الاتباع فالمقصود بالال هم اقاربه المؤمنون المؤمنون به. وان لم يذكر الاتباع فالمقصود بالال هم اتباعه على دينه قال وعلى الله واصحابه الاصحاب جمع صاحب - [00:27:27](#)

اصحاب جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك من اصحاب جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [00:28:01](#)

وهذا الاجتماع سواء كان قليلا او كثيرا وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لان غير النبي لان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون صاحبا الا اذا طالت المصاحبة. انت اذا اجتمعت مع شخص مجرد ان تجتمع مع شخص هذا لا يكون صاحبا لك الا - [00:28:22](#)

اذا طالت الصحبة بينكما لكن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم مجرد ان يجتمع معه ولو لحظة فانها يكون اه صاحبة للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال ومن تعبد نعم - [00:28:47](#)

يعني بعد ان ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه، ايضا من تعبد شمل بالصلاه والسلام سائر المسلمين المسلمين المؤلف رحمة الله ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه - [00:29:12](#)

وسائل المسلمين لان كل مسلم هو متبع لله عز وجل. قال اما بعد اما آداة تفصيل ظلمت معنى الشرط اداة تفصيل ضمنت معنى الشرط او حرف وتفصيل ضمن معنى الشرط - [00:29:36](#)

والمعنى مهما يكن من شيء اما بعد يعني مهما يكن من شيء وبعد ظرف زمان مبني على الظم ظرف زمان مبني على الظم فاما معناها مهما يكن من شيء وبعد - [00:30:05](#)

ظرف زمان مبني على الظوه واما بعد تكلم عليها العلماء رحمهم الله في مباحث كثيرة من هذه المباحث اول من تكلم بها فقيل بان اول من تكلم بها هو داود عليه الصلاة والسلام وقيل - [00:30:27](#)

يعقوب وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤي الى اخره وايضا اه فائدة الاتيان بها هذه هذا الحرف يؤتى به في الخطب والمقدمات وفائدة ذلك قال بعض العلماء الفائدة من ذلك هو الانتقال - [00:30:50](#)

من اسلوب الى اسلوب اخر وقيل بان الفائدة هو الانتقال من صلب من المقدمة الى صلب الموضوع. اما الانتقال من المقدمة الى صلب صلب الموضوع قال اما بعد فهذا مختصر - [00:31:16](#)

اي موجز والمختصر هو ما قل لفظه وكثير معناه قال في الفقه هذا مختصر في الفقه الفقه في اللغة الفهم وقيل الفهم الدقيق - [00:31:39](#)

واما في الاصطلاح فهو معرفة احكام الله الشرعية العملية بادلتها التفصيلية نعم معرفة احكام الله الشرعية العملية بادلتها التفصيلية فقولنا معرفة لكي يشمل العلم والظن لان من الاحكام ما طريقه العلم - [00:31:59](#)

ومن الاحكام ما طريقه؟ الظن من الاحكام ما طريقه العلم هذا وجوب الصلوات هذا طريقه العلم شرعية القنوت في الوتر هذا طريقه الظن الى اخره معرفة الاحكام الشرعية والاحكام جمع حكم وهو اثبات امر لامر او نفيه عنه - [00:32:27](#)

والاحكام يقسمها العلماء رحمهم الله الى ثلاثة اقسام احكام شرعية واحكام عقلية واحكام عادلة والمراد بذلك الاحكام الشرعية فقولنا الشرعية هذا يخرج الاحكام العقلية يخرج الاحكام الحقلية مثل واحد مع واحد يساوي اثنين - [00:33:00](#)

وان الكل اكبر من الجزء الى اخره ويخرج ايضا الاحكام العادلة ان ان الخبز مشبع وان الماء مرو الى اخره فقولنا الشرعية يخرج الاحكام العقلية وكذلك ايضا الاحكام العادلة والحكم الشرعي هو خطاب الشارع - [00:33:24](#)

المتعلق بفعال مكلفين خطاب الشارع المتعلق افعال المكلفين اقتضاء او وضع خطاب الشارع المتعلق بفعال المكلفين اقتضاء او وظعا والاصوليون يقسمون الاحكام الى قسمين احكام تكليفية واحكام عقلية الاحكام التكليفية هي - [00:33:55](#)

الاحكام الخمسة الوجوب والحرمة والاستحباب والكراهة الاباحة والاحكام الوضعية كالشرط والسبب والعلة والمانع الصحة والفساد

الى اخره معرفة احكام الله الشرعية العملية. هذا يخرج العقيدة معرفة احكام العقيدة - 00:34:27

هذا ليس من الفقه اصطلاحا ومن الفقه على وجه العموم لان الفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يسمى فقهك يعني معرفة احكام الله حتى في العقيدة هذا يسمى نعم يسمى فقها - 00:35:00

المراد بذلك المراد اه قولنا العملية يخرج الاحكام العقدية معرفة احكام العقيدة هذا لا يسمى فقها على سبيل الاصطلاح وان كان يسمى فقها على وجه العموم. الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:35:24

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يشمل معرفة احكام العقائد ومعرفة احكام العمليات الفقه في الدين هذا شامل نفهم ان الفقه فقهان فقه عام وهذا يشمل الفقه في امور العقيدة - 00:35:49

وكذلك ايضا في امور العمليات فقه خاص وهو معرفة احكام الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية هذا يخرج اصول الفقه الفقه اصول الفقه الاصوليون في اصول الفقه لا يبحثون الاحكام من جهة ادلتها التفصيلية يعني لا يقول لك مثلا با ان الوتر سنة ودليله كذا وان صلة الضحى سنة ودليلها كذا - 00:36:12

لا لا هذا الذي يبحثه الادلة التفصيلية هذا يبحثه من ؟ الفقهاء لكن بالنسبة للاوصوليون يبحثون الادلة الاجمالية الكتاب كيف يستدل بالكتاب العام ودلالة الالفاظ العام والخاص والمطلق والمقيم والمجمل والمبين - 00:36:48

وما هي الادلة التي آآثبتت الاحكام بها التي تكون حجة وما هي الادلة التي ليست حجة فهم يبحثون الاحكام ليس بادلتها التفصيلية وانما على بادلتها الاجمالية. بالادلة الاجمالية. فيتعرض - 00:37:11

بهذه الادلة يعني هل استحسان حجة او ليس حجة؟ الاستصحاب قول الصحابي هل تثبت به الاحكام او لا؟ وكيف استدل بهذه الاحكام يتعرضون لدلائل الالفاظ ونحو ذلك قال هذا تعريف الفقه نعم هذا تعريف الفقه يعني معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها - 00:37:35

التفصيلية يعني بادلتها التفصيلية. هم وقيل بان الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة بالفعل او بالقوة القريبة وش معنى بالفعل او بالقوة القريبة؟ بالفعل يقول لك هذا حلال والدين كذا. هذا واجب ودير كذا. يعني يستحضر الحكم الشرعي - 00:38:02

ويستحضر دليله هذا بالفعل معرفة الاحكام الشرعية بالاستدلال عليها اما بالفعل او بالقوة القريبة فيقول لك صلة الجماعة واجبة والدليل كذا وكذا صلة الضحى سنة كل يوم والدليل كذا وكذا. هذا بالفعل او بالقوة القريبة - 00:38:34

بحيث تكون عنده الالة التي يمكن من خلالها معرفة هذا الحكم حيث يستطيع انه يبحث وهذا من فوائد من دراسة العلم على المتون لأن طالب العلم اذا درس متن في الفقه ومتنا في العقيدة ومتنا في - 00:38:59

آآ المصطلح ونحو ذلك الى درس مثل هذه المتون الم بجملة المسائل. ويعرف اين يبحث العلماء رحمهم الله تعالى هذه المسألة مثلا اذا اراد ان يبعث ان ان يتكلم عن - 00:39:21

اه الحديث الصحيح وما شروط الحديث الصحيح الى اخره يستطيع انه يرجع الى مظانه من كتب اهل العلم وقد لا يستحضر الان او قد لا يستحضر بعض الشروط لكنه اذا كان مستحضرها - 00:39:42

يصير عرف بالفعل لكن اذا كان غير مستحضر وتمكن يصير عرف باي شيء؟ بالقوة القريبة. نعم بالقوة القريبة كون طالب العلم يدرس مثل هذه المتون يستطيع ان يلم في جملة - 00:40:01

هذه العلوم اللي حوتها هذه المتون ويستطيع انه يعرف مواضع المسائل. مواضع المسائل ولهذا يعني من المهم جدا انك تعرف اين يبحث العلماء رحمهم الله مواضع المسائل وافردت في التأليف. فمثلا - 00:40:22

لو اردت انك تعرف اين يبحث العلماء اه رحمهم الله احكام السلام ويتكلمون عن احكام السلام. اذا اردت لك تبحث عن احكام السلام. تعلم احكام السلام اين يبحثه العلماء والفقهاء رحمهم الله - 00:40:46

يبحثونه اين لا لا مو في حساب البيوع في كتاب الجنائز لما تكلموا عن السلام عن الميت استطردوا في السلام على الحي واحكام

السلام اين يبحثون المحرم واحكام المحرم ها - 00:41:07

الحج يبحثونه في الحج احكام النظر اين يبحثون النكاح صح احكام النظر يبحثونه في لما تكلموا عن النظر عن المخطوبة استطرد النظر الى المحارم النظر الى الجارية دون تسع سنوات فوق تسع سنوات - 00:41:24

نظر الزوج الى زوجته والزوجة الى زوجها اه النظر الى الاماء النظر الى المرأة الكبيرة قاعدة الى اخره يستطرون في احكام النظر اين يبحثون احكام التحليل الزكاة صح يبحثون في احكام الزكاة لما ذكروا - 00:41:45

ما يتعلق اه وجوب الزكاة في الحلبي. استطروا فيما يتعلق باحكام اه التحليل ونحو ذلك اه هذا معنى كلام العلماء رحمه الله بالفوة القريبة يعني يكون عنده استحضار للمسائل والادلة وان اه يعني يكون عنده الله التي - 00:42:09

تمكن بها من معرفة هلا الحكم الشرعي ومعرفة دليله قال رحمه الله تعالى من مقنع الامام الموفق ابي محمد يعني هذا المتن مختصر وهذا ايضا يعني العلماء رحهم الله في مقدماتهم ايضا هذه - 00:42:31

اه مسلك تربوي عندما يكتب المسلم يبدأ بالبسملة ويبدأ بالحمدلة وكذلك ايضا يبدأ في بيان موضوع الكتاب نعم فهو المؤلف رحمه الله بعد من ذكر البسملة وذكر الحنبلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر موضوع الكتاب وان هذا الكتاب - 00:42:58

شاب في الفقه وانه مختصر يعني ايه؟ قال لك انه في الفقه يقال لك ايضا بانه ماذا؟ بانه مختصر من مقنع اه ابن قدامة رحمه الله تعالى. من من مقنع اه اه - 00:43:25

اه ابن قدامة رحمه الله. كما ذكرت ان الحنابلة رحهم الله كان عندهم عندك كل مذهب له متون واول المتون في مذهب الحنابلة هم متن من الخرق رحمه الله تعالى - 00:43:44

بعد متن الخرق كتبت متون. من هذه المتون المقنع ابن قدامة رحمه الله تعالى فلما كتب ابن قدامة رحمه الله مثل المقنع عكف عليه الحنابلة بالتدريس والافتاء والقضاء الى اخره - 00:44:01

والفوا عليه مؤلفات كثيرة من اعظم المؤلفات التي الفت عليه لا هو المغني المغلي المبدع من شروح المقنع صح الشرح الكبير يعني الشرح الكبير لابن ابي عمر نعم لابن ابي عمر والشرح الكبير هذا - 00:44:25

ابن ابي عمر استقاها من كتاب المغني. المغني لمن؟ ابن قدامة وابن ابي عمر هذا ابن ابي عمر ابن قدامة هذا عمه صاحب المغني فجاء ابن ابي عمر وشرح كتاب المقنع لكن لكنه استمد - 00:44:48

كثيرا من الشرح من اي شيء؟ من المغني. ولهذا يقولون شرح كتابه بكتابه يعني اتي بكتاب المقنع واستمد الشرح من اي شيء. من المغني استمد من والمقنع هذا له شروح كثيرة. لكن اه اعلاها - 00:45:12

في الخلاف العالى شرح ابن ابي عمر رحمه الله الشرح الكبير. ومنها ايضا المبدع ومنها ايضا شرح من البناء وغير ذلك يعني المهم ومن اهم الكتب التي كتبت على كتاب المقنع كتاب - 00:45:32

الانصاف كتاب الانصاف هذا من اهم الكتب التي كتبت على كتاب المقنع المرداوى رحمه الله تعالى عمد الى كتاب المقنع وذكر ما يتعلق بتحرير المذهب وتصحيح المذهب من الاوجه والروايات - 00:45:58

اما ذكره ابن قدامة رحمه الله وكذلك ايضا ما اطلقه من الاوجه والروايات وهو قام فهو يعتبر تحرير مذهب الحنابلة رحهم الله تعالى. ومن جاء بعد المرداوى من جاء بعد المرأة وهو عالة عن كتاب الانصاف وجمع فيه - 00:46:24

كثيرا من روايات الامام احمد رحمه الله تعالى وكلام الاصحاب الاوجه لكتاب الاصحاب واستقى كتاب الانصاف مما يقرب من مئة وخمسين كتاب كبير جدا كتاب الانصاف يحتاج اليه كل طالب علم كل طالب علم يحتاج الى مثل هذا - 00:46:51

الكتاب الكبير ومن الكتب كتاب المطلع ايضا في شرح الفاظه ومن ذلك مما كتب عليه ماذا الزاد. نعم. مما كتب عليه الزاد. فالزاد هذا مختصر من من كتاب المقنع يعني بعد المقنع جاء ابن النجار رحمه الله والفقه كتاب منتهي الارادات - 00:47:18

ثم بعد ذلك حصل هذان الكتابان المختصران مختصر الاول مختصر زاد المستقنع على كتاب المقنع والمختصر الثاني مختصر ماذا دليل الطالب على كتاب منتهي الارادات. قال من مقنع الامام الموفق - 00:47:48

ابي محمد ابن قدامة رحمه الله تعالى يكتن بابي محمد واسمه عبد الله ابن احمد ابن قدامة المتوفى سنة ست مئة وعشرين للهجرة وابن قدامة رحمه الله يعتبر من شيوخ المذهب من محري اه مذهب الحنابلة. وله اختيارات. نعم له اختيارات - 00:48:13

اه استقل بها رحمه الله تعالى ومن ان اعظم كتبه كتاب المغني وهو مختصر اه شرح لمختصر الخرقى رحمه الله وله كتب اخرى مثل كتاب الهدى وكتاب المقنع وكذلك ايضا اه - 00:48:44

الكافى ايضا كتاب الكافي وكتاب التوابين وغير ذلك له كتب كثيرة رحمه الله تعالى وايضا له في اصول الفقه روضة الناظر قال على قول واحد هو المؤلف رحمه الله تعالى - 00:49:07

لما بين موضوع الكتاب وان هذا الكتاب مختصر في الفقه من مقنع ابن قدامة رحمه الله تعالى بين طريقة الاختصار ما هي طريقة هذا الاختصار انها هو على قول واحد وهو الراجح في مذهب الامام احمد - 00:49:29

يعنى ما تجده في الزاد انما هو الراجح في مذهب الامام احمد على ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى. يعني ما ذهب اليه المؤلف الله تعالى ان هذا هو الراجح في مذهب الامام احمد رحمه الله - 00:49:51

لكن كما ذكرنا ان المؤلف رحمه الله تعالى خالف المذهب في كثير من المسائل بما يقرب من منة وخمسين مسألة فيها الماتن صاحب الزاد نعم خالف فيها المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله واثناء الشرح ان شاء الله سنشير الى شيء من هذه - 00:50:11

المسائل فقال لك طريقة الاختصار قال بانه قول واحد على قول واحد وهو الراجح في مذهب احمد هذا اولا انه على قول واحد لان كتاب المقنع اشتمل على كثير من الروايات والاووجه للاصحاب ررحمهم الله تعالى لكنه - 00:50:36

اجمله على قول واحد فقط قال لك وربما حذفت منه مسائر نادرة الواقعة هذا الامر الثاني. يقول حذفت منه مسائل والمسائل جمع مسألة. نعم المسائل جمع مسألة وهي ما يبرهن له بالعلم - 00:51:04

وزدت على ما مثله يعتمد يعني طريقة الاختصار ها اشتمل ثلاثة امور انه على قول واحد هو الراجح في مذهب احمد انه حدث مسائل نادرة الواقعة انه زاد بعض المسائل - 00:51:22

هذا السبب الذي دعاه لاختصار نعم فالمؤلف ذكر موضوع الكتاب وذكر طريقة الكتاب ثم بعد ذلك ذكر السبب. وهذا ايضا تجده في مؤلفات العلماء السبب يقول سألي بعض الاخوة او مثلا رأيت كذا او بدا لكذا لوجود آآ ما يحتاج الى اضافة - 00:51:41

يذكرون سبب التأليف اذ الهمم قد قصرت والاسباب المثبتة عن نيل المراد قد كثرت الهمم جمع همة يقال هممت بالشيء اذا اردته والاسباب جمع سبب قال اذا الهمم قد قصرت والاسباب - 00:52:09

جمع سبب وهو ما يتوصل به الى ادراك المقصود المثبتة يعني الشاغلة عن نيل المراد يعني ادراك المقصود قد كثرت يعني يقول لك سبب الاختصار ان الهمم هم اهلا وطلبة العلم قد قصرت والاسباب المثبتة - 00:52:34

عن اه نيل المراد ايضا كثرت ثم بعد ذلك هذان سبيان الاختصار ثم بعد ذلك اثنى رحمه الله تعالى على مقتصره قال ومع صغر حجمه حوى ما يغنى عن التطويل ولا حول ولا قوة الا - 00:53:01

الا بالله مع صغر حجمه هو ما يغنى عن التطويل وهذا صحيح كما ذكرنا انه اشتمل على ستة الاف مثلا بالمنطق والمفهوم والعلماء يقولون متن زاد وبلغ كافيyan في نبوغ - 00:53:19

وكان في يعني الى آآ مدة قريبة كانوا اذا اثقل الزاد مع البلوغ عين للقضاء لا شك ان هذا منصب كبير. نعم. وكما ذكر الشيخ رحمه الله المؤلف انه مع صغر حجمه حوى ما يغنى عن التطوير ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا تحول - 00:53:39

من اه لا تحول من حال الى حال الا بالله سبحانه وتعالى. نعم لا تحول من حال حال ولا قوة على ذلك الا بالله عزوجل وهو حسبنا اي معتمدنا ونعم الوكيل اي كافينا سبحانه وتعالى - 00:54:03

- 00:54:25